

وماتت في حياة النبي ﷺ بعد زواجها منه بثمانية أشهر ، ورقدت في سلام ، كما عاشت في سلام ، وصلى عليها النبي ﷺ ، ودفنها بالبقيع ، فكانت أول من دفن فيه من أمهات المؤمنين رضي الله عنهن .

والراجع أنها ماتت وعمرها ثلاثون سنة ، بعد حياة زوجية قصيرة ، كانت قانعة بها ، بما نالت من شرف الزواج بالنبي ﷺ ، وأمومة المؤمنين ، منصرفه عن شواغل الحريم ، بما كان يشغلها من أمر المساكين ، قانعة بحظها من تقدير النبي ﷺ ، لا يرهقها طمع ..

ولم يميت في حياة النبي ﷺ من أمهات المؤمنين ، غير السيدة خديجة أم المؤمنين الأولى — ومدفنها بالحجون في مكة — والسيدة زينب بنت خزيمة الهلالية ، أم المؤمنين ، وأم المساكين .